عدد ٣٥٣ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

# النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ ذو القعدة ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 5 MAI 1928

# يا ترى اين الخجل..؟

من حكمة الشعر قول الشاعر : حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا .

خذ هذه الحكمة الآخذة مكانها من العقل وضعها تحت هاتيك الابصار... ابصار من ضرب بينهم وبين الاستقامة بسور متين..

اعني اولئك الذين اتاحت لهم عقولهم العجيبة ان يعتقدوا ان هذه الامة فرحة بوجوههم الكالحة، ومبتهجة بضمائرهم الجامحة، ومعولة على ان تتخذهم عدة ودروعا !

اتاحت لهم عقولهم ذلك، وسولت لهم نفوسهم استبلاه شعب بانه فرقهوا اكفهم يحاولون سدل الستار عن ماضيهم الحالك السواد، ليقولوا خذونا ثوابا عنكم فما من سعادة على غير ايدينا...!

ان الجماد يخجل عنكم لو كنتم تعلمون...!

ولو كانت الامة بلهاء كما انتم تحسبون لكفاها تجربة واختبارا ما بدر منكم وما صدر عنكم في زمن ليس هو ببعيد..!

ما ذا قدمتم بين يدي هذه الامة من عمل مبرور، وسعي مشكور ليمكنكم ان تطمعوا من بعد ذلك بشيء من الثقة او بقليل من الانعطاف والولاء..؟

اليس غير السعي في تفريق الصفوف والتفنن في ضروب التحريش الممقوت، والتزلف باصناف الوشايات لاصطياد المنافع والارباح..؟

يا ترى اين الخجل، ولم لا يجد لهذه الوجوه سبيلا !؟

يتولاك عميق التاثر، وتتمثل امامك الدعة والاخلاص، اذا انت تلوت ما تكتبه ايديهم من انهم حماة للوطن، وان قلوبهم تتقطع خشية من ان يحصل العبث بمصلحة الامة، وما كل ذلك الا نفاق في نفاق، وانت بسوابقهم خبير..

لقد مثلوا بالامس على مسرح السياسة كل دور محزن، فوقفوا ازاء الحركة الوطنية وقفة عدو ما له من امنية غير اخطال الاعمال، وتسفيه الامال، والنيل من كرامات المخلصين، واعراض الطاهرين..

هؤلاء باعينهم يطمحون اليوم الى مقاعد النيابة ليتكلموا بلسان امة لا تجهل مثقال ذرة من ماضيهم..

هؤلاء بانفسهم قد وجدوا المنة يقولون بها . وبلا خجل . ان السعادة ستتخذ اعناقهم مطية للوصول الينا..!

ونحن لو كانت الشمس في قبضتهم لما راينا غير الظلام نعيما،

ولو كان الهواء في تصرفهم لاخترنا اليم الاختناق ولم نلتمس منهم هواء !

بل لو كان مفتاح الجنان بايديهم لما رغبنا عن الجحيم ملجا ومقاما..!

ايتها الامة اليقظة ! قولي لهم اليكم عني فتنحوا من هذا الطريق واطرحوا شباككم في اي يم تريدون..!

حسين الجزيري

# ملحوظات

ابلة

### انتخبوني!

انا — ولا فخر — ملاك امالك قلما ومحبرة .

فما الذي يمنعني والحالة هذه من ترشيح نفسي للانتخابات المقبلة ؟

سمعت من تحدث على مسمع مني يقول ان (قهواجي) المجلس الكبير يتقاضى في كل دور من ادوار هذا المجلس اربعين الف فرنك اجرا له..

فانتخبوني يا هال ودي — قهواجيا — لا نائبا لعلني انعم بهذا المبلغ اللذيذ . ومن قبح فاه ليقول انني اسعى لمنفعة ذاتية . فليتذكر بانني لست باول من كان هذا مذهبه..

### خسرت رهانا

في باب منارة مضمرة ارى في الـ(٢٤) ساعة (وصيفا) واقفا ببابها لا يتحرك . فحسبت ثم جزمت بانه كاحد التماثيل التي يتخذها اصحاب — البازارات — لعرض الملابس . ولما تحدثت بذلك الى بعض الاصحاب ضحكوا علي واكدوا بانه مخلوق من دم ولحم فانا وانت فافضى العناد الى المراهنة وسرنا لنتحقق الامر على العين وما ان وقفنا امام (وصيف) حديثنا حتى قال : "تفضلوا !

فواخسرتاه . وستكون هذه اخر بلية اراهن من اجلها..

### في عالم الاختراع

لو رايتني يوم الجمعة الماضي عند ما كنت اطوف على المكاتب طالبا كتابا مشتملا على مناسك الحج برمتها . ذلك لاني رايت الحجاج يسيرون الى البابور وخلفهم طبول ومزامر تصم الاذان . فاحببت ان اعرف هل هذا من الواجب ام من السنة . فخسرت ثمن الكتاب ولم اجد فيه لكل ذلك من اثر ... عاش المخترعون ! (ابلة)

# يسألونك عن...

## الاقوال الكعاكية

(خفف السير واتئد يا حادي
انما انت سائق بفؤادي)
كيف ابقى بلا فؤاد ويكفي
انني اليوم قد فقدت رشادي
جلسة اثر جلسة اثر اخرى
كم عقدنا وما بلغت مرادي
قد تعهدت ان اكون خطيبا
اضرب الطار في جميع النوادي
قد تعهدت ان اقول تهيوا
لانتخابي مع ذلك (الفرادي)...
من توارى وساقني مثل عجل
فهو خلي وفي يديه قيادي
فلحل الاحباس عندي طريق
وهو ادرى بوضعنا في المزاد
انا (عبد الرحمان) ذو الف رأي
واختراع ما مثله في البلاد
وارانى متى عقدت اجتماعا
فكاني دعوتهم للرقاد
فخطابي كضربة في جماد
ومقالي كنفخة في رماد
كل يوم اذيب الف سكار
كجواد يسير اثر جواد
ما شربت الدخان الا لانسى
يا احباي وقفة الاضداد
هم يقولون لست اصلح عضوا
ساريهم تمكني كالقراد
هذه قصتي وهذا حديثي
وسيبقى تهافتي في ازدياد
(المهذار)

## تهنئة بابلال

نهني صديقنا الفاضل البارع الوكيل السيد محمد الطاهر بن عيسى بنقاهته من المرض الذي اعتراه وانتصابه كعادته للدفاع عن موكليه ونسال الله له دوام العافية

# كلمة شائكة

اثبت البحث ان المكاتبه النابلية التي ادرجتها النهضة قد وافتها على طريق البريد (الهوائي)...!

***

رجعت مسيكه من برلين بعد ان (عمرت) لشركة الفونغرافات عدة (اصحنة) يقال ان من جملتها (صحن مدفونه)...!

***

علمنا من مصدر يوثق به ان سي الشاذلي القسطلي قرأ يوم الثلاثاء الاخير عددا من جريدته ...!

***

لم يردسي عبد الرحمان الكعاك ان يبقى المفكرون مختلفين في معنى السعادة فاثبت انها هي الوصول الى كراسي النيابة ...!

***

قال قائل ان في حمام الانف جبلين ثقيلين . جبل من حجارة وجبل من دم ولحم ! فمن المعنى (امام) هذا القول ..؟

***

حينما صدرت مقالتنا المعنونة بـ (هاتوا ماضيكم) انكر الاصلاحيون ان هناك جريدة كانت تصدر باسم (البرهان) ...!

***

يعتذر الاديب (المهذار) عن الحضور لحفلة تكريم الشيخ معاوية . ويعد لجنة الاحتفال بنشر قصيدته لهذا الغرض في النديم الاتي ..!

***

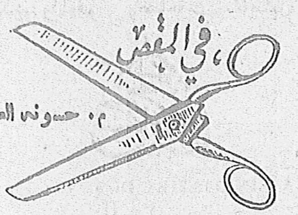
حديث هذه الجريدة مع بعض (المقدمين) سيكون طويلا . فعسى ان يسمعونا بغير الاذان التي يسمعون بها طلبات المولى عليهم ...!

***

اقرا في عدد ما شيئا عن نازلة عدد (٢٩٧٤٢) بمجلس القيروان المستانفة بعدد (٢٥٨١٧)...!

صابون علولو
قليله يقوم مقام الكثير من غيره
جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

# في المقص



م. حسونه العياشي

من العجيب ان المقص المرسوم اعلاه مثله كمثل القبر يسع الجسيم والنحيف على حد سواء !

اما بعد - فان سي حسونه الحاصل بين الجناحين الكائنين فوق كلامنا قد تاهب - كما هم يتاهبون - لترشيح نفسه الى مجلس الجهة ناويا ان يتدحرج منه الى المجلس الكبير !

حمل ذاته الى القلعة الصغرى وفيها خطب حول الموضوع خطبة اضحكت وابكت ثم دفعت احد الاذكياء هناك لان يقابلها بخطبة جاءت كالشمس ترسل حرارتها على الزبدة الصلبة فتدعها مائعة سائحة . وكذلك ماعت وساحت خطبة المترجم له . وكلام (الليل) يمحوه (النهار) ... !

قال الخطيب الذكي : لقد شرفنا اليوم احد محرري جريدة «البرهان» ولا اخالكم نسيتم تحاريره فيها بعنوان (الى اين) يخاطب الدستوريين ناقما على مطالبهم . وبعنوان (مرحلة بعد مرحلة) تعليقا على اصلاحات جويليه ١٩٢٢ وغير ذلك مما لا تعسر مراجعته لمن شاء ان يقف على ما اسلف ضيفنا المؤقر من تحريش مدحور . في ذلك البرهان المقبور !

واليوم - ترونه قد تكرم بالزيارة ليقول لكم انتخبوني ! فما رايكم ... ؟ (انا)

# ايابك عيني

اعراب

وليس عتاب الناس للمرء نافعا
اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

(وليس) الواو فاتحة الشهية وليس فعل ماض (ناقص عقل) لا يختلف عمن يعرف جهله ويريد ان يكون في صف النواب .

(عتاب) اسم ليس - قال ابن الناس سمعت رجلا

في نابل يعاتب ءاخر لانه اخذ منه عن دين فائضا فاحشا . وعاتب قلاتي ( تريمش ) تليفونيا لانه لم يتقن ( البروباقاند ) حول الترشيح .

( الناس ) مضاف اليه . وهو عبارة عن شيء لا وجود له بالنظر لقول النهضة ( تحدث الناس وكاتبنا اناس ) مع انه لم يتحدث ولم يكاتب انس ولا جان

( للمرء ) جار ومجرور . والمرء مؤنث مرأة والمرأة مذكر مرء وللمثال نورد قول ابن الفاتح :

اذا جاء راس الشهر فالمرء شاره
له شهوات كلما مر في السوق
مرتبه يفنيه في ما يروقه
فيقسمه بين البقلاني والسوقي
ويرجع بعدا الطلوق كما بدا
وها في يدي دوارة بطلوق

( نافعا ) خبر ليس . والنفع هو ما يسعى زيد وعمر وبكر للحصول عليه تحت ستار التفاني في خدمة المصلحة العامة . والله ينتقم من الثلاثة المذكورين ما داموا منافقين .

( اذا ) ظرفية اتى بها ابن الهرمة في قوله :

يا بنت عمتي * حجملي لحيتي
اذا ما نجحت * اذناب قلتي

وهي قصيدة طويلة اوردنا منها ما به الحاجة صلوحه.

( لم يكن ) جازم ومجزوم سلم الناس من يده ولسانه خلافا لما يحصل ليلا في نوادي المسامرات . من تعاطي المقامرات وكل ءات قريب .

( للمرء ) هذا لم يسبق لي التعرف به للاسف .

( لب ) اسم يكن . واللب هو العقل . قال شاعر القصر في هذا المصرسي ءاغه :

ان لي لبا رصينا * حبذا اللب الرصين
وباشعاري تغنى * عارف الشعر المتين
فقت في نظم القوافي * يا خلاص الواحلين
واذا شئتم دليلا * عندي زين العابدين

( يعاتبه ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من معرفة ما يقع في بعض ( البارات ) التي تعتقدها مقاهي اعتيادية وهي محلات فساد وافساد يلزم ان تلتفت اليها المحافظة والا عيناها . والله اعلم. (٢٦٨)

# سانحة

## الجمعية الفلاحية الاهلية

قيل ان الاجتماع الفلاحي الذي نوهت بشانه جريدة النهضة في عدد يوم ٢٨ افريل ليس الغرض منه كما يقولون (للتفاهم في تكوين جمعية اهلية لتحسين حالة الفلاح ماديا وادبيا) الخ - بل هي العوبة من الاعيب الترشيح للحجرة الفلاحية المقبلة ! والقائلون بذلك يشيرون على من انكر قولهم بتتبع اسماء المدعوين الى الاجتماع فان جميعهم قد كان قاصرا على وجهاء الاعمال التي لها حق المشاركة في الحجرة الفلاحية ! مع ان واجب المشروع قاض بعدم الالتفات والتقيد بالتشكيلات الادارية وبتعميم المشاركة التعاونية بين سكان الشمال والوسط والجنوب ونحن يسوءنا التلاعب باسم مشروع لا يجهل احد انه من اعظم دعائم النهضة الاقتصادية في بلاد الامم الراقية - فقد اثبت تاريخ التعاون ان فشل المشاريع التعاونية قد كان في الغالب مسببا عن تهاون القائمين بامره او التحول به عن غاياته

فاذا ما اسرع المجلس الجديد بتدارك هفوة الذين اغفلوا مشاركة من سيمثلون جهات الوسط والجنوب واتعظ بماضي الشركات الاهلية وقدم للمشروع ما يستحقه من العناية الضرورية لانشائه وتكوينه فانه يكون قد خدم الشعب التونسي خدمة لا ينساه بسببها الى الابد (الناقد)

## رواية اليتيمتين

ختمت فرقة «التمثيل العربي» رواياتها للموسم المنقضي بهذه الرواية المؤثرة فقدمتها على المسرح البلدي مساء الاثنين الاخير .

نجحت الجوقة في تمثيل كامل الرواية .

ولكن التحدث عن الادوار مفصلة يقتضي ان يكون الحكم غير هذا .

لاننا وان كنا شاهدنا من صالح الزواوي (المركيز روجي) اتقانا تاما . ومن الشيخ ابراهيم (يعقوب) اداء حسنا ومن فضيلة (لويزا) براعة نادرة في تمثيل فقدان البصر . ومن نسرية (هانريت) اجود حفظ واتقن حركات . ومن (الكنتيس) اوضح دليل على ما لها من مستقبل زاهر . فقد راينا من الباقين كثير اللحن وسوء الحفظ والتكلف في النطق . ومن غلط بعض الممثلين تصميمهم على ان للتمثيل لهجة خاصة وتهدج لا بد منه .

والمؤمل من فرقة «التمثيل العربي» ان تبذل ما في الوسع لملاقاة الموسم الاتي باكمل استعداد واتم نشاط

## سل تجب

### اجد ام هزل ؟

قرات ما اشرتم اليه من ان سي البشير البكري ءاخذ في ترشيح نفسه للانتخاب . فهل ذلك جد ام مزاح ؟ (م ز)

« النديم » الحق ان ذلك ما سمعته يدور على الالسن وكما في علمك (ما تقول طق الا فيها شق). وكيف تظنني امزح هكذا مع انه لا يخطر على قلب بشر ان للمذكور معارف تؤهله للاستواء على مقاعد النيابة ؟!

### التداوي بالنديم

اشتدت اخيرا الحمى برؤوس بعض من اخذوا يعرضون ذواتهم للانتخاب بصفاقس فكيف العمل لمداواتهم بقراءة « النديم » وهم (عقوبة الله) ارشدنا حفظك الله (صفاقسي)

(النديم) الامية والحماقة من عائلة واحدة . ولكلتيهما يصح ان يساق قول من قال (لكل داء دواء يستطب به . الا الحماقة اعيت من يداويها) وقصارى ما يلزمكم عمله هو افهام المحمومين بانه ربما وقع الاحتياج اليهم يوم تتفق الحيوانات العجم على تشكيل مجلس نواب لها . اما اليوم فلياخذوا راحتهم ..!

### هل تقبلها ؟

حيث اني تاخرت ٣ اشهر عن دفع اشتراكي في النديم المحبوب فقد حكمت له على نفسي باداء ١٠ ف - زائدة على المعلوم وطي هذا تجد الحوالة ب ٣٠ ف فهل تقبلها ؟ مليانة (س ع)

(النديم) لا لا لا - لا اقبلها لانه (صعب على الانسان ما لم يعود) وانا لم اتعود بمثل هذه المعاملة فكيف ترغمني على القبول بحكمك الشاذ يا سبحان الله ..! وءاخر القول اوجد وكثر الله من امثالك انه المجيب

## * صدى عددنا الممتاز *

النـديـم

اصدرت هذه الوصيفة التونسية القراء عددا ممتازا مزدانا برسوم ذوي الادب والوجاهة في تونس وبابحاث جمة طلية مفيدة فنهني، النديم ونرجو لها اطراد الفلاح

(الدامور - لبنان) مجلة «الشمس»

## بيان حقيقة

ذكرت جريدة النهضة في عددها الصادر يوم ٢٨ افريل ١٩٢٨ ما يفيد وجود خلاف بين اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وعضوها السيد محمد الجابي، وبما انه لا يوجد اي خلاف بين اعضاء تلك اللجنة المتضامنين فقد وجب اعلان هذه الحقيقة الكافة ائلا يجد مديرو النهضة منفذا لايجاد الشقاق بين رجال الحزب العاملين

احمد الصافي

الكاتب العام للحزب الحر الدستوري

## البقـاء لله

في منتصب ليلة الاربعاء ختمت انفاس الفاضل الزكي السيد محمود الدراجي احد اعيان موظفي الادارة المالية وبعد ظهر الغد شيعت جنازته في موكب حضره عدد كبير من الموظفين واعيان العاصمة . نسال الله ان يتغمده برحمته ويرزق ابناءه صبرا جميلا

## تقويم طوالع الملوك

لعام ١٣٤٧

يطلب هذا التقويم من المكتبة العلمية نهج الكنيسة عدد ١٢ بتونس وثمنه ٤٥٠٠

## في كل اسبوع

اقتنوا من المكتبة العلمية (نهج الكنيسة ١٢)

جرائد: الناقد . روز اليوسف . الصباح . الحسان فقيها الادب والفن والفكاهة ومختلف الصور .

## الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ«الساحة الاسبوعية» و«البلاغ الاسبوعي» و«الصباح» المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس








## ارشادات للعمـوم

ان بازار الوطن ابسوق الصوف عدد ٣١ وفرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد جلبا آخر ما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الوصات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها و قد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت «الموبيلية» الحريرية والمزركشة بالفضة التي هي آخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . والحوض الاغتسال بالمنشاء







## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ


مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بتونس